

سورة النجم 4|4 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

انتهى وهو بما احيا سبحانه وتعالى قيوم على ما احيا داكتشي لي خلق وحياة ربى مقابلو. تا حاجة مضايقة لو حتى حاجة. ما فالتللو سبحانه وتعالى. قيوم. يعني يدير شأن مملكته ولا يشغله شيء - 00:00:00

عن شيء تا حاجة مكتشغلو على حاجة وتلفو على حاجة سبحانه وتعالى يستوي لديه الزمان والمكان لأنه جل وعلا رب ورب المكان سبحانه جل علاه فهذا الرب العظيم اذا الملك الديان سبحانه سبحانه - 00:00:18

اقضى فينزل الوحي وينظموا الحياة البشرية ويعرض لنا مسارا للانسان كل الناس. الانسان بما هو جنس لمخلوق معين. في كلماته جل وعلا التي هذا الوحي والتي هي هذا القرآن الكريم. في الحقيقة الإنسان يقرأ ويعاود ويعاود. لا يستطيع ان يصل الى نهايات هذه - 00:00:40

الآيات المباركات والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ماشي ديال راسو ماشي لخاطرو وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى - 00:01:08

ذو مرة فاستوى وهو بنفق لعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. سبحانه جل وعلا من ملك عظيم كيف جل لرسوله - 00:01:25

مالك جبريل عليه الصلاة والسلام وهو المقصود في اغلب كتب التفسير. وفي اغلب كتب الروايات بهذا الضمير المذكور. ها هنا وبهذه الصفات علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بلفق لالا - 00:01:45

كتب الحديث تخبرنا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيف حدثنا انه يعني فالآيات الاولى من نبوته في الأيام الاولى من نبوته رأى جبريل على هيئة الطبيعية التي خلقه الله جل وعلا عليها - 00:02:03

وما رأه حسب بعض الروايات وكما هو ظاهر القرآن الكريم الا مرتين جوج مرات يعني لي شاف النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في الصورة ديالو الأصلية وقد رأه طبعاً بعد ذلك وقبل ذلك وبين ذلك مراراً وتكراراً لكن في صورة بشرية او يعني يسمع - 00:02:21
دون رؤية او ما الله به عليم من امر الوحي. لكن اللي تبت انه شاف على الحالة ديالو الطبيعية فالشكل ديالو اللي خلقوا الله تعالى عليه. وبرأه عليه. وجبريل هو عظيم الملائكة. وامين الملائكة وسيد الملائكة. كما ان سيدنا محمد عليه - 00:02:43

الصلاه والسلام هو سيد الانبياء والرسل. وبعد ذلك طبعاً بالتبع سيد البشرية. اولها واخرها كما صح في حديث انا سيد ولد ادم عليه الصلاه والسلام بابي وامه في الحديث الصحيح يقول سيدنا محمد عليه الصلاه والسلام رأيت جبريل له ستمائة جناح - 00:03:03
يعني حقيقة الإنسان يحاول يتخيل بخياله هاد ستمائة جناح فين غاديدها توصل. لا تستطيع ان تستحضر سورة خيالية لهذا الملك العظيم. يعني اي صورة تجييها فبالي ما تعطيكش الحقيقة ولذلك حينما رأه عليه الصلاه والسلام وجده قد سد الأفق - 00:03:28
يعني الا شاف ليمن كيبيان لو معمر السما شاف مليسر معمر السما شاف الامام معمر السما رجع اللور كيشوفو معمر السما يعني عمر عليه الأفق كامل سد الأفق بأجنته عليه السلام. وفي مسند احمد وقد جود الإمام ابن كثير في تفسيره سند الحديث قال - 00:03:49

يعني بأنه يعني ريش جبريل عليه السلام وهاد الريش هذا متخيلوش بحال الريش ديال الحمام هو ريش خاص بالملائكة نوراني ماشي مادي ماشي حسي هو ريش نوراني روحاني لأن الملائكة خلقت من نور - 00:04:12

فهاد الريش ريش جبريل عليه السلام يتناثر منه اللؤلؤ والدر والياقوت باشكال غريبة يعني تهاليل كما قال جاء النبي عليه الصلاة

والسلام في هذا الحديث المسند اليه يعني الانوار يعني يعني ولخلق الله جل وعلا يعني المثل اللاحق - [00:04:31](#)

بصنع الله سبحانه وتعالى ولا مشاحة في المشهد يعني يعني بحال شيء جسم مشع هاديك الأشعة اللي تخرج وتفيض من الجسم اللي فيه الشعاع وتمشي الأنوار كتمشي فكذلك جبريل عليه السلام لكن بالذى الله به علیم. يعني بالشبه المادي للأضواء وللأنوار -

[00:04:51](#)

المادية التي نصعها طبعاً لكنها انوار روحانية. الله اعلم بطبعتها تتناثر من ريش جبريل ومن جسمه عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة عليه السلام رأى اول مرة ذلك المشهد وهو في البداية اللولة ديار الرسالة ففزع من ذلك. الله اكبر - [00:05:11](#)
فجبريل عليه السلام اذا قلنا هو سيد الملائكة. كما وصفه الله جل وعلا ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين عليه الصلاة والسلام علمه شديد القوى وما ينبغي الا ان يكون شديد القوة - [00:05:32](#)

لان الملاك الذي يخرق الحجب والسماء والفضاءات ينزل بخبر السماء وما بين السماء الدنيا والارض من شياطين ومن الكيد الواقع بين الانسان والجان والابالسة. ما الله به علیم فلا بد اذا ان يكون هذا الملاك اميناً اولاً. ثم قوياً ايضاً. لا يستطيع احد ان يعترب طريقه. ولا ان يقترب من - [00:05:51](#)

عليه السلام اذا يكون من الهاكين. علمه شديد القوى ذو مرة قال المفسرون المرة الكمال في الخلقة وقيل ايضاً الجمال. وهم في نهاية المطاف بمعنى واحد. يعني الخلقة والشكل ديار سيدنا جبريل عليه السلام يعني كامل. الله تعالى خلقه - [00:06:23](#)
او واحد الخلقة فيها من الكمال والجمال والتناسق. ما يجعل الانسان الذي يتلقى الرسالة ينهر بشكله وبجماله المتدق من ريشه ومن انواره عليه السلام ذو مرة فاستوى اي استوى بهيئته تلك كما سيأتي - [00:06:45](#)

وهو بالافق الاعلى اي الفضائل الاعلى. وقيل بالشرق اي من جهة المشرق وهو بالافق الاعلى ثم دنا اي دنا من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فتدلى يعني اقترب شيئاً فشيئاً من سيدنا محمد - [00:07:05](#)

عليه الصلاة والسلام فكان قاب قوسين او ادنى. وهذا واحد الكنایة عربية موجودة في العربية يعني قاب قوسين او ادنى. يعني القوس معروف هو داك الرمح لي النبل لي رميو به يعني من يعني المسافة او يعني الفراغ ما بين كبدي الرمح او ما بين حبله ونبله - [00:07:23](#)

يعني يعني هداك هداك الخيط لي تجده يعني الجبل والنبل او يعني كبد الرمية كبد الرمية لي هي ديك العصا اللي يشد الانسان يعني واحد واحد المسافة قريبة قدرها بذراع او بذراعين كما قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره يعني اقترب جداً من - [00:07:43](#)
من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليوحى اليه بل ليوحى اليه ربه جل وعلا بواسطة الملاك جبريل القرآن الكريم فيتلقى محمد عليه الصلاة والسلام كلمات الله جل وعلا وترسخ في قلبه رسوخاً وتنطبع في فؤاده انطبعاً لا - [00:08:04](#)

لا ينساه بعد ذلك ابداً يعني واحد الضمانة ضمانة ديار ان الوحي نزل بشكل موثوق. مضمون مختوم من عند الله جل وعلا. نزل به الروح الأمين هذا الملك القوي هذا الملك العظيم بهيئته هذه العجيبة الجميلة ليطبع القرآن آية آية على قلب - [00:08:24](#)
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فلا يحتاج بعد ذلك في تذكره الى حفظ ولا الى ترداد ولا الى تدوين ولا الى اي في شيء ما كان في حاجة الى ذلك وانما امر بكتابته للناس بعد. اما هو عليه الصلاة والسلام فقد صار بعد ذلك قرآننا يمشي - [00:08:49](#)

بين الناس بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. دين هذا شأنه. وهكذا قصته وهذا مصدره لأن تتبعه البشرية لأنه من القوة ومن العظمة ومن الدقة كما ترى في الكون في سير كواكب - [00:09:09](#)

ومجراته بمقادير منضبطة مرتبة منظمة ولو اختلف شيء من ذلك لرأيت الفوضى ولرأيت الإنها ومخراب في هذا الكون ولكن بما هو منظم دقيق مستمر الى ان يشاء الله جل وعلا. فكذلك هذا الدين نزل - [00:09:29](#)

ونزل بدقة وننزل بحكمة وننزل بقوة ايضاً وطلب من الانسان بعد ذلك ان يأخذ بقوة كما نزل بقوة. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:09:49](#)